قصیدہ

اطیب النغم

قصیدہ

اطیب النغم

فصل اول

1ـ ○○○

كَأَنَّ نُجُوماً اَوْ مَضَتْ فِی الْغَیَاهِب
عُیُوْنَ الاَفَاعِی اَوْرُؤُسَ الْعَقَارِب

2ـ ○○○

اِذَا كَانَ قَلْبُ الْمَرْءِ فِی الْاَمْرِ خَاثِراً
فَاَضْیَقُ مِنْ تِسْعِیْنَ رُحْبُ السَّبَاسِبِ

3ـ ○○○

تَشْغَلُنِیْ عَنِّیْ وَ عَنْ كُلِّ رَاحَتِیْ
مَصَائِبُ تَقْفُوا مِثْلُهَا مِنْ مَصَائِب

4ـ ○○○

اِذَا مَا اَتَتْنِیْ اَزْمَةٌ مُدْلَهِمَّةٌ
تُحِیْطُ بِنَفْسِیْ مِنْ جَمِیْعِ جَوَانِب

5ـہ ○○○

تَطَلَّبْتُ هَلْ مِنْ نَاصِرٍ اَوْ مُسَاعِدٍ
اَلُوْذُبِہٖ مِنْ خَوْفِ سُوْءِ الْعَوَاقِبِ

6ـہ ○○○

فَلَسْتُ اَرٰی اِلَّا الْحَبِیْبَ مُحَمَّدًا
رَسُوْلَ اِلٰہ الْخَلْقِ جَمَّ الْمَنَاقِبِ

7ـہ ○○○

وَمُعْتَصَمَ الْمَکْرُوْبِ فِی کُلِّ غَمْرَۃٍ
وَمُنْتَجَعَ الْغُفْرَانِ مِنْ کُلِّ تَائِبٍ

فصل دوم

1ـ ○○○

مَلَاذُ عِبَادِ اللّٰهِ مَلْجَاءُ خَوْفِهِمْ
اِذَا جَاءَ يَوْمٌ فِيْهِ شَيْبُ الذَّوَائِبِ

2ـ ○○○

اِذَا مَا اَتَوا نُوْحًا وَ مُوْسٰى وَ آدَمًا
وَقَدْهَا لَهُمْ اِبْصَارُ تِلْكَ الصَّعَائِبِ

3ـ ○○○

فَمَا كَانَ يُغْنِىْ عَنْهُمْ عِنْدَ هٰذِهٖ
نَبِىٌّ وَلَمْ يُظْفِرْهُمْ بِالْمَآرِبِ

4ـ ○○○

هُنَاكَ رَسُولُ اللّٰهِ يَنجُو لِرَبِّهِ
شَفِيْعاً وَفَتَّاحاً لِبَابِ الْمَوَاهِبِ

5ـ ○○○

فَيَرْجِعُ مَسْرُوراً بِنَيْلِ طِلَابِهِ
اَصَابَ مِنَ الرَّحْمٰنِ اَعْلَى الْمَرَاتِبِ

فصل سوم

1۔ ○○○

سُلَالَتُہٗ اِسْمَاعِیْلَ وَالْعِرْقُ نَازِعٌ
وَاَشْرَفُ بَیْتٍ مِنْ لُؤَیْ بْنِ غَالِبٍ

2۔ ○○○

بَشَارَۃُ عِیْسٰی وَالَّذِیْ عَنْہُ عَبَّرُوْا
بِشِدَّۃِ بَأْسٍ بِالضَّحُوْکِ الْمُحَارِبِ

3۔ ○○○

وَمَنْ اَخْبَرُوْا عَنْہُ بِاَنْ لَیْسَ خُلْقُہٗ
بِفَظٍّ وَفِی الْاَسْوَاقِ لَیْسَ بِصَاخِبٍ

4۔ ○○○

وَدَعْوَۃُ اِبْرَاھِیْمَ عِنْدَ بِنَاءِہٖ
بِمَکَّۃَ بَیْتًا فِیْہِ نَیْلُ الرَّغَائِبِ

فصل چہارم

1ـ ○○○

جَمِیْلُ الْمَحَیَّا اَبْیَضُ الْوَجْہِ رَبْعَۃٌ
جَلِیْلُ کَرَادِیْسَ اَزَجُّ الْحَوَاجِبِ

2ـ ○○○

صَبِیْحٌ مَلِیْحٌ اَدْعَجُ الْعَیْنِ اَشْکَلُ
فَصِیْحٌ لَہٗ الْاَعْجَامُ لَیْسَ بِشَائِبِ

3ـ ○○○

وَاَحْسَنُ خَلْقِ اللّٰہ خُلُقاً وَ خِلْقَۃً
وَانفعھم لِلنَّاسِ عِنْدَ النَّوَائِبِ

4ـ ○○○

وَاَجْوَدُ خَلْقِ اللّٰہ صَدْراً وَ نَائِلاً
وَاَبْسَطُھُمْ کَفًّا عَلٰی کُلِّ طَالِبِ

5ـ ○○○

وَاَعْظَمَ حُرٍّ لِلْمَعَالِی نُهُوْضُهٗ
اِلٰی المجدِ سَامٍ لِلْعَظَائِمِ خَاطِبٌ

6ـ ○○○

تَرٰی اَشْجَعَ الْفُرْسَانِ لَا ذَبِظَهْرِهٖ
اِذَا اِحْمَرَّ بَاْسٌ فِی بئیس الْمَوَاجِبٌ

7ـ ○○○

وَآذَاهٗ قَوْمٌ مِنْ سَفَاهَةِ عَقْلِهِمْ
وَلَمْ یَذْهَبُوْا مِنْ دِیْنِهٖ بِمَذَاهِبِ

8ـ ○○○

وَماذَالَ یَدْعُوْا رَبَّهٗ لِهُدَاهُم
وَاِنْ کَانَ قَدْ قَاسٰی اَشَدَّ الْمَتَاعِبِ

9ـ OOO

وَمَازَال يَعْفُوْ قَادِراً عَنْ مُسئيهم،
كَمَا كَانَ منه عند جبذة جاذبِ

10ـ OOO

مَازَالَ طُوْلَ الْعُمْرِلله مُعْرِضاً
عن البَسْطِ فِي الدُّنْيَا وَعَيْشِ المَرَازِبِ

11ـ OOO

بَدِيْعُ كَمَالٍ فى المعانى فلا امرئً
يكون له مثلا ولا بمقارب

فصل پنجم

1ـہ ○○○

أَتَانَا مُقِيْمُ الدِّيْنِ مِنْ بَعْدِ فَتْرَةٍ
وَتَحْرِيْفِ أَدْيَان وَطُوْلِ مَشَاغِبَ

2ـہ ○○○

فَيَاوَيْلَ قَوْمٍ يُشْرِكُوْنَ بِرَبِّهِمْ
وَفِيْهِمْ صُنُوْفٌ مِنْ وَخِيْمِ الْمَثَالِبَ

3ـہ ○○○

وَدِيْنُهُمْ مَا يَفْتَرُوْنَ بِرَايِهِمْ
كَتَحْرِيْمِ حَامٍ وَاخْتِرَاعِ السَّوَائِبَ

4ـہ ○○○

وَيَاوَيْلَ قَوْمٍ حَرَّفُوْا دِيْنَ رَبِّهِمْ
وَافْتَوْا بِمَصْنُوْعٍ لِحِفْظِ الْمَنَاصِبَ

5ـــ ○○○

فَيَاوَيْلَ مَنْ اَطْرٰى بِوَصْفِ نَبِيِّهٖ
فسماهُ رَبَّ الْخَلْقِ اِطْرَاءَ خَائِبٍ

6ـــ ○○○

وَيَاوَيْلَ قَوْمٍ قَدْ اَبَارَ نُفُوْسَهُمْ
تَكَلُّفُ تَزْوِيْقٍ وَحُبُّ الْمَلَاعِبِ

7ـــ ○○○

وَيَاوَيْلَ قَوْمٍ قَدْ اخَفَّ عُقُوْلَهُمْ
تَجَبُّرُ كِسْرٰى وَاصْطِلَامُ الضَّرَائِبِ

8ـــ ○○○

فَاَدْرَكَهُمْ فِىْ ذَاكَ رَحْمَتُهٗ رَبِّنَا
وَقَدْ اَوجبوا مِنْهُ اشَدَّ الْمَعَاتِبِ

9ـ ○○○

فَأَرْسَلَ مِنْ عُلْيَا قُرَيْشٍ نَبِيَّهُ
وَلَمْ يَكُ فِيمَا قَدْ بَلَوْهُ بِكَاذِبِ

10ـ ○○○

وَمِنْ قَبْلِ هٰذَا لَمْ يُخَالِطْ مَدَارِسَ
الْيَهُوْدِ وَلَمْ يَقْرَأْ لَهُمْ خَطَّ كَاتِبِ

11ـ ○○○

وَأَوْضَحَ مِنْهَاجَ الْهُدٰى لِمَنِ اهْتَدٰى
وَمَنَّ بِتَعْلِيْمٍ عَلٰى كُلِّ رَاغِبِ

12ـ ○○○

وَأَخْبَرَ عَنْ بَدْءِ السَّمَاءِ لَهُمْ وَعَنْ
مَقَامٍ مَخُوفٍ بَيْنَ أَيْدِي الْمُحَاسِبِ

13ـہ ○○○

وَعَنْ حُکمِ رَبِّ الْعَرْشِ فِیْمَا یُعِنّهم
وَعَنْ حِکمٍ تُرْوٰی بِحُکمِ التَجَارِبِ

14ـہ ○○○

وَاَبطَلَ اَصْنَافَ الْخَنٰی وَاَبَادَہَا
وَاَصْنَافَ بَغیٍ لِلْعقُوبَۃ جَالِبِ

15ـہ ○○○

وَبَشَّرَ مَنْ اَعْطٰی الرَّسُوْلَ قِیَادَہٗ
بِجَنَّۃِ تَنعِیْمٍ وَحُوْرٍ کَوَاعِبِ

16ـہ ○○○

وَاَوْعَدَ مَنْ یَابٰی عِبَادَۃَ رَبِّہٖ
عَقُوْبَتَہٗ نِیْرَانِ وَعِیْشَۃ قَاطِبِ

17ــہ ○○○

فَاَنْجٰی بِہٖ مَنْ شَاءَ مِنَّا نِجَاتَہٗ
وَمَنْ خَابَ فَلْتَنْدُبْہُ شَرَّا النَّوَادِبِ

18ــہ ○○○

فَاشْہَدُ اَنَّ اللّٰہَ اَرْسَلَ عَبْدَہٗ
بِحَقٍّ وَلَا شَیْءَ ہُنَاکَ بِرَائِبِ

19ــہ ○○○

وَقَدْ کَانَ نُوْرَ اللّٰہِ فِیْنَا لِمُہْتَدٍ
وَصَمْصَامَ تَدْمِیْرٍ عَلٰی کُلِّ نَاکِبِ

فصل ششم

1ـ ○○○

وَاَقوٰی دَلِیۡلٍ عِنۡدَ مَنۡ تَمَّ عَقۡلُہٗ
عَلٰی اَنَّ شِرۡبَ الشَّرۡعِ اصفٰی الۡمَشَارِبِ

2ـ ○○○

تَوَاطِیۡ عُقُوۡلٍ فِیۡ سَلَامَۃِ فِکۡرَۃٍ
عَلٰی کلّ مَا یَاۡتِیۡ بِہٖ مِنۡ مَطَالِبِ

3ـ ○○○

سَمَاحَۃُ شَرۡعٍ فِیۡ رِزَانَۃِ شِرۡعَۃٍ
وَتَحۡقِیۡقُ حَقٍّ فِیۡ اِشَارَۃِ حَاجِبِ

4ـ ○○○

وَمَكَارِمُ اَخْلَاقٍ وَاِتْمَامُ نِعْمَةٍ
نُبُوَّةُ تَالِيْفٍ وَسُلْطَانُ غَالِبٍ

5ـ ○○○

نُصَدِّقُ دِيْنَ الْمُصْطَفٰى بِقُلُوْبِنَا
عَلٰى بَيِّنَاتٍ فَهْمُهَا مِنْ غَرَائِبٍ

فصل ہفتم

ooo 1ـہ

بَرَاهِيْنُ حَقٍ اَوْضَحتْ صِدْقَ قَوْلِهٖ
رَوَاها و يروى كل شبٌ وشائِبٌ

ooo 2ـہ

مِنَ الْغَيْبِ كَمْ اَعْفَى (اَعْطَى) الطَّعَامَ لِجَائِعٍ
وَكَمْ مَرَّةٍ اَسقَى الشَّرابَ لِشَارِبٍ

ooo 3ـہ

وَكَمْ مِنْ مَرِيْضٍ قَدْ شَفَاهُ دُعَاءُهٗ
وَاِنْ كَانَ قَدْ اشْفٰى لِوَجْبَةٍ وَاجِبٌ

ooo 4ـہ

وَدَرَّتْ لَهٗ شَاةٌ لَدٰى اُمِّ مَعْبدٍ
حَلِيبًا وَلَا تَسْطَاعُ حَلْبَتَهٗ حَالِبٌ

5ـہ ○○○

وَقَدْ سَاخَ فِیْ اَرْضٍ حصانُ سُرَاقَة
وَفِیْہِ حَدِیْثٌ عَنْ بَرَاءِ بْنِ عَازِبِ

6ـہ ○○○

وَقَدْ فَاحَ طِیْباً کَفٌّ مَنْ مَسَّ کفّہ
وَمَا حَلَّ رَاْساَ جَسَّ شَیْبُ الذّوائبِ

7ـہ ○○○

وَاَلْقٰی شَقیُّ الْقَوْمِ فَرْثَ جُزُوْرِہِمْ
عَلٰی ظَھْرِہٖ وَاللّٰہُ لَیْسَ بِعَازِبِ

8ـہ ○○○

فَاَلْقُوْا بِبدرٍ فِیْ قَلِیْبٍ مخبّثٍ
وَعَمَّ جَمِیْعَ القَوْمَ شوم المُدَاعِبِ

9ـ OOO

وَاخْبَرَ اَنْ اَعْطَاهُ مَوْلَاهُ نُصْرَةً

وَرُعْبًا اِلٰى شَهْرٍ مَسِيْرَةَ سَارِبٖ

10ـ OOO

فَاَوْفَاهُ وَعْدَ النَّصْرِ وَالرُّعْبِ عَاجِلًا

واعطٰى لهٗ فتح التبكِ وَمَارِبٖ

11ـ OOO

وَاَخْبَرَ عَنْهُ اَنْ سَيَبْلُغُ مُلْكُهٗ

اِلٰى مَا اَرٰى مِنْ مَشْرِقٍ وَ مَغَارِبٖ

12ـ OOO

فَاَسْبَلَ رَبُّ الْاَرْضِ بَعْدَ نَبِيِّهٖ

فُتُوْحًا تَوَارٰى مَالَهَا مِنْ مَنَاكِبٖ

13ـ ○○○

وَكَلَّمَهُ الاَحْجَارُ وَالْعُجُمَ وَالْحَصىٰ
وَتَكَلَّمُ هَذَا النَّوْعِ لَيْسَ بِرَائِبِ

14ـ ○○○

وَحَنْ لَهُ الْجَذْعُ الْقَدِيْمُ تَحَزُّناً
فَاِنَّ فِرَاقَ الْحِبِّ اَدْهَى الْمَصَائِبِ

15ـ ○○○

وَاَعْجَبُ تِلْكَ الْبَدْرَ يَنْشَقُّ عِنْدَهُ
وَمَا هُوَ فِيْ اعجازه منن عجائب

16ـ ○○○

وَشَقَّ لَهُ جِبْرَئِيل بَاطِنَ صَدْرِهِ
لِغُسْلِ سَوَادٍ بِالسُّوَيْدَاءِ لَازِبِ

17ـ ○○○

وَاَسْرٰی عَلٰی مَتْنِ الْبُرَاقِ اِلَی السَّمَآءِ
فَیَاَ خَیْرُ مَرْکُوبٍ وَیَا خَیْرُ رَاکِبٍ

18ـ ○○○

وَشَاهَدَ اَرْوَاحَ النَّبِیّنَ جُمْلَةً
لَدَی الصَّخْرَةِ الْعُظْمٰی وَفَوْقَ الْکَوَاکِبِ

19ـ ○○○

وَشَاهَدَ فَوْقَ الْفَوْقِ اَنْوَارَ رَبِّهٖ
کَمِثْلِ فَرَاشٍ وَافِرٍ مُتَرَاکِبِ

20ـ ○○○

وَرَاعَتْ بَلِیغُ الْاٰیِ کُلَّ مُجَادِلٍ
خَصِیْمٍ تَمَادٰی فِی مِرَاءِ الْمُطَالِبِ

21ـہ ○○○

بَرَاعَةُ اُسْلُوبٍ وَ عِجْزُ مُعَارِض
بَلاَغَةُ اقوالٍ و اخبار غائبِ

22ـہ ○○○

وَسَمَّاهُ رَبُّ الْعَرْشِ اَسْمَاءَ مَدْحِهٖ
تُبَيِّنُ مَا اَعْطٰی لَهٗ مِنْ مَنَاقِبِ

23ـہ ○○○

رَؤُفٌ رَحِيْمٌ اَحْمَدُ وَ مُحَمَّدٌ ﷺ
مقفی و مفضال يسمّی بعاقب

فصل ہشتم

1۔ ○○○

إِذَا مَا أَثَارُوا فِتْنَةً جَاهِلِيَّةً
تَقُودُ بِبَحْرٍ زَاخِرٍ مِنْ كَتَائِبِ

2۔ ○○○

يَقُومُ لِدَفْعِ الْبَأْسِ أَسْرَعَ قَوْمَةٍ
بِجَيْشٍ مِنَ الْأَبْطَالِ غُرًّا السَّلَاهِبِ

3۔ ○○○

أَشِدَّاءُ يَوْمَ الْبَأْسِ مِنْ كُلِّ بَاسِلٍ
وَمِنْ كُلِّ قَرْمٍ بِالْأَسِنَّةِ لَاعِبِ

4۔ ○○○

تَوَارَثَ إِقْدَامًا وَ نَيْلًا وَ جُرْأَةً
نُفُوسُهُمْ مِنْ أُمَّهَاتِ نَجَائِبِ

5ـ ○○○

جَزَی اللّٰہ اَصْحَابَ النَّبِّی مُحَمَّدٍ ﷺ
جَمِیْعًا کَمَا کَانُوْا لَہٗ خَیْرَ صَاحِبٖ

6ـ ○○○

وَاٰل رَسُوْلِ اللّٰہ لَاَزَالَ اَمْرُھُمْ
قَوِیْمًا عَلٰی اِرْغَامَ اَنْفِ النَوَاصَبٖ

7ـ ○○○

ثَلَاثُ خِصَالٍ مِنْ تَعَاجِیْبِ رَبِّنَا
نَجَابَۃُ اَعْقَابٍ لِوَالِدِ طَالِبٖ

8ـ ○○○

خِلَافَۃُ عَبَاسٍ وَ دِیْنُ نَبِیِّنَا
تَزَایَدَ فِی الْاَقْطَار مِنْ کُلِّ جَانِبٖ

فصل نہم

1ـ ○○○

يُؤَيِّدُ دِيْنَ اللّٰهِ فِى كُلِّ دَوْرَةٍ
عَصَائِبُ تَتْلُوْا مِثْلَهَا مِنْ عَصَائِبِ

2ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْفَعُوْنَ عَدُوَّهُمْ
بِسُمْرِ الْقَنَا والمرهافت القواضب

3ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَغْلِبُوْنَ عَدُوَّهُمْ
بِاقوىٰ دَلِيْلٍ مُفْحِمٍ لِلْمُغَاضِبِ

4ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ بَيَّنُوْا شَرْعَ رَبِّنَا
وَمَا كَانَ فِيْهِ مِنْ حَرَامٍ وَ وَاجِبٍ

5ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ يَدْرُسُونَ كِتَابَهُ
بِتَجْوِيدِ تَرْتِيلٍ وَ حِفْظِ مَرَاتِبِ

6ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ فَسَّرُوهُ بِعِلْمِهِمْ
وَهُمْ عَلَّمُونَا مَابِهِ مِنْ غَرَائِبِ

7ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ لِلْحَدِيْثِ تَوَلَّعُوا
وَمَا كَانَ مِنْهُ مِنْ صَحِيحٍ وَذَاهِبِ

8ـ ○○○

وَمِنْهُمْ رِجَالٌ مُخْلِصُوْنَ لِرَبِّهِمْ
بِانفَاسِهِم خِصْبُ الْبِلَادِ الْاَجَادِبِ

9ـ ○○○

وَمِنهُمْ رِجَالٌ يَهْتَدِيْ بِعِظَاتِهِمْ
فِئَامٌ اِلٰى دِيْنٍ مِنَ اللّٰہِ وَاصِبٖ

10ـ ○○○

عَلَى اللّٰہِ رَبِّ النَّاسِ حُسْنُ جَزَاءِ هِمْ
بِمَا لَا يُوَافِيْ حَدَّهٗ ذِهْنُ حَاسِبٖ

فصل دهم

1ـ ○○○

فَمَنْ شَاءَ فَلْيَذْكُرْ جَمَالَ بُثَيْنَةٍ
وَمَن شَاءَ فَلْيَغْزِلْ بِحُبِّ الزَّيَانِبِ

2ـ ○○○

سَاَذْكُرُ حُبِّیْ لِلْحَبِيْبِ مُحَمَّدٍ ﷺ
اِذَا وَصَفَ الْعُشَّاقُ حُبَّ الْحَبائِبِ

3ـ ○○○

وَاَذْكُرُ وَجداً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ
حَوَاهُ فُؤادِیْ قَبْلَ كَوْنِ الْكَوَاكِبِ

4ـ ○○○

وَيَبْدُؤا مَحياهُ لِعَيْنِیّ فِی الْكَرىٰ
بِنَفْسِیْ اُفَدِّيْهِ اِذاً وَالا قَارِبِ

5ـ ○○○

وَيُذْكِرُنِي فِي ذِكْرِهِ قُشَعْرِيرَةٌ
مِنَ الْوَجْدِ لَا يَحْوِيهِ عِلْمُ الْأَجَانِبِ

6ـ ○○○

وَأَلْقَى لِرُوحِي عِنْدَ ذَلِكَ هَزَّةً
وَأُنْسًا وَرَوْحًا دُونَ وَثْبَةِ وَاثِبِ

فصل یازدهم

1ـہ ○○○

وَصَلَّى عَلَيْكَ اللّٰهُ يَا خَيْرَ خَلْقِهٖ
وَيَاخَيْرَ مَامُوْلٍ وَّيَاخَيْرَ وَاهِبِ

2ـہ ○○○

وَيَاخَيْرَ مَنْ يُرْجٰى لِكَشْفِ رَزِيَّةٍ
وَمَنْ جُوْدُهٗ قَدْ فَاقَ جَوْدَ السَّحَائِبِ

3ـہ ○○○

فَاَشْهَدُ اَنَّ اللّٰهَ رَاحِمُ خَلْقِهٖ
وَاَنَّكَ مِفْتَاحٌ لِكَنْزِ الْمَوَاهِبِ

4ـہ ○○○

وَاَنَّكَ اَعْلَى الْمُرْسَلِيْنَ مَكَانَةً
وَاَنْتَ لَهُمْ شَمْسٌ وَّهُمْ كَالثَّوَاقِبِ

5ـ OOO

وَاَنْتَ شَفِيْعٌ يَوْمَ لَا ذُوْ شَفَاعَةٍ
بِمُغْنی کَمَا اَتْنیٰ سَوَادُ بن قَارِبِ

6ـ OOO

وَاَنْتَ مُجِیْرِی مِنْ هُجُوْمٍ مُلِمَّةٍ
اذا انشبت فی القلب شر المخالب

7ـ OOO

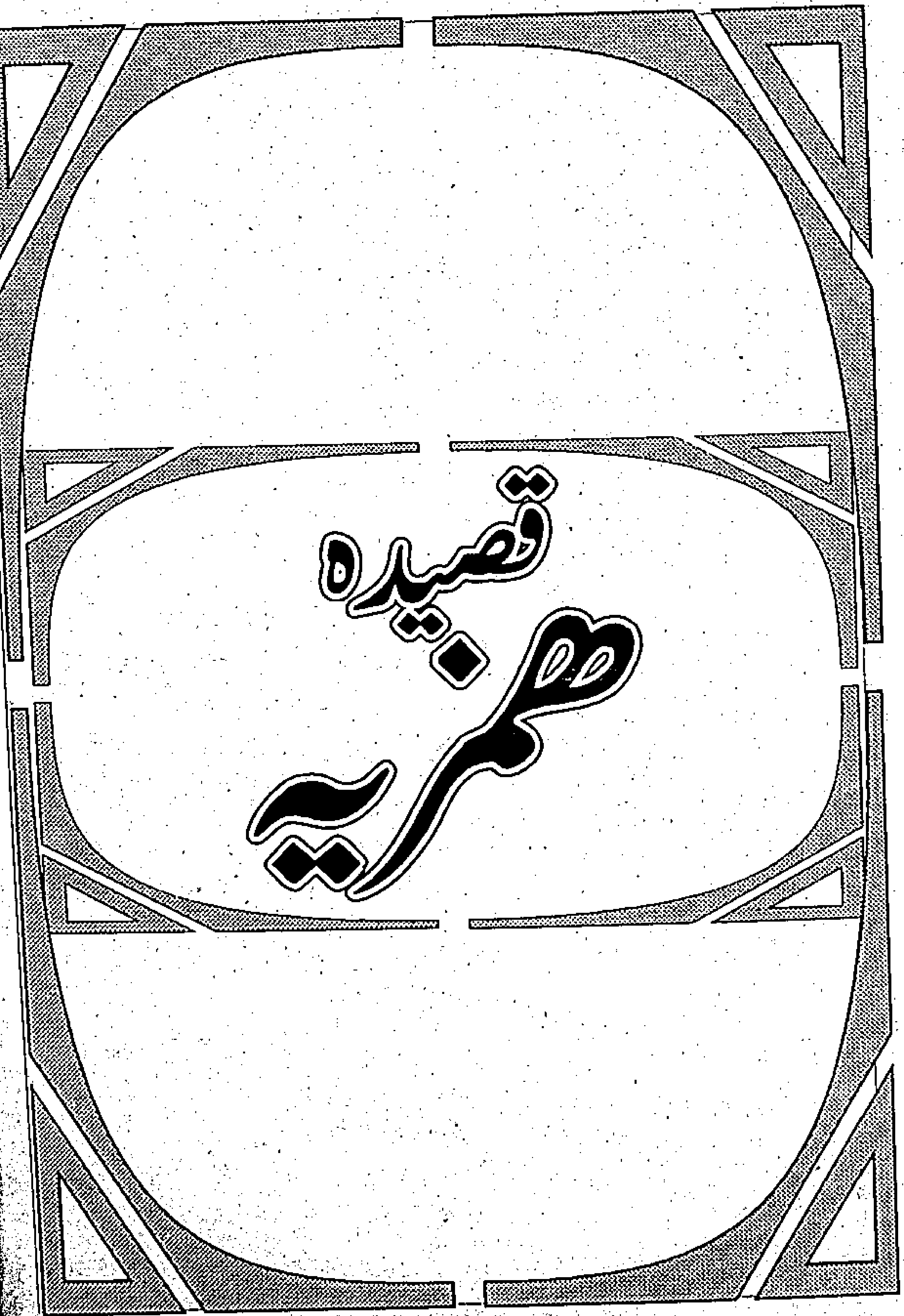
فَمَا اَنَا اَخْشٰی اَزْمَةً مُدْلِهَمَّةً
وَلَا اَنَا مِنْ رَیْبِ الزَّمَانِ بِرَاهِبِ

٨ـ ○○○

فَاِنِّی مِنْکُمْ فِیْ قِلاعٍ حَصِیْنَةٍ
وَحَدِّ حَدِیْدٍ مِنْ سُیُوْفِ الْمُحَارِبِ

٩ـ ○○○

وَلَیْسَ مَلُومًا عَلَیَّ صَبٍّ اَصَابَهٗ
غَلِیْلُ الْهَوٰی فِی الْاَکْرَمِیْنَ الْاَطَائِبِ


قصیدہ
ہمزیہ

قصیدہ ہمزیہ فصل اول

1ـہ ○○○

إِذَا أَخْبَرْتَ يَوْمًا عَنْ ضِيَاءٍ
فَلَا تَلْهَجْ بِبَدْرٍ أَوْ ذُكَاءٍ

2ـہ ○○○

وان تمدح بجود او سُمُوٍّ
فلا تنظر بجود او سماء

3ـہ ○○○

ولا تذكر أَخَاطِيٍّ وَ مَعْنًا
اذا كلمت فى مَعْنَى السَّخاء

4ـہ ○○○

وَلَا تَنْسُبْ أَخَا بَأْسٍ لِلَيْثٍ
وَلَا ذَا الرِفق للريح الرُخاء

5ـ ○○○

وَانْ بَيَّنْتَ فِی الْمَنْظُوْمِ وَجْداً
فَحَاشَا اَنْ تُشَبِّبَ بِالنِّسَاءِ

6ـ ○○○

فَتِلْكَ شَرَائِع لِلشِّعْرِ قِدْماً
وَقَدْ نُسِخَتْ بِخَتْمِ الْاَنْبِيَاءِ

7ـ ○○○

فَهَلَّا قُلْتَ اِذْ حَاوَلْتَ مَدْحًا
بِبَاْسٍ اَوْ سَخَاءٍ اوسَنَاءِ

8ـ ○○○

اَرٰی طَيْفاً يُذَكِّرُنِی عُهُوداً
بِطَيْبَةَ حَيْثُ مُجْتَمَعُ الرَّجَاءِ

9ـ ○○○

أَشِيْمُ بِہٖ وَمِيْضًا مِنْ وَ مِيْضٍ
تَاَلَّقَ فِى الْبَقِيْعِ وَ فِىْ قُبَاءِ

10ـ ○○○

اَحِسُّ بِہٖ نَسِيْمًا مِنْ فُتُوْحٍ!
تنسم مِنْ كَدٰى اَوْ كُدآءِ

11ـ ○○○

تَذَكَّرُنى اَحَادِيْثُ التَّصَافِىْ
مقامات بثور او حراءِ

12ـ ○○○

تُشَوِّقُنِىْ لِاَ حُوَالٍ تَقَضَّتْ
بِسَلْعَ اَوْ نَوَاحِىْ بِيْرِحَآء

فصل دوم

1ـ ○○○

تصوَّرْتُ الدِّيَارَ فَهَامَ قَلْبِیْ
وَهَيَّجَ ذِکْرُهَا مِنِّی بُکَاءِ یْ

2ـ ○○○

رَوَتْ عِنْدِیْ شَمَائِلَ عَنْ حَبِيْبٍ
فَابْکَتنِیْ وَزَادَتْ مِنْ عِنَاءِ یْ

3ـ ○○○

أَيَا قَلْبِیْ بِاحْزَانِی تَقَطَّعْ
فَلَا سُلْوَانَ لِیْ بَعْدَ النَّوَاءِ

4ـ ○○○

وَيَا صَدْرِیْ بِالآمِیْ تَشَقَّقْ
وَلَا اَرْضٰی لِنَفْسِیْ بِالْبَقَآءِ

5ـہ ○○○

فَهَلْ مِنْ مُشْتَرِيٍ رُوْحِيْ بِرَوْحِيْ
يُرَوِّحُنِيْ بِوَعْدٍ مِنْ لِقَاءِ

6ـہ ○○○

يُبَشِّرُنِيْ بِنُعْمٍ بَعْدَ بُؤْسٍ
وَاِسْعَادٍ لَهَا بَعْدَ الشِقَاءِ

7ـہ ○○○

وَقَالُوْا اُخْرُجْ تَنَزَّهْ فِى مُرُوْجٍ
لِتَسْلُوَ مِنْ تَبَارِيْحِ الْبَلَاءِ

8ـہ ○○○

وَمَا عُذْرُ الْمَشُوْقِ اِذَا تَلَهَّى
خَلِىَّ الْقَلْبِ فِىْ شَرْعِ الْوَفَاءِ

9ـ ○○○

بِجُبِّ الْحُبِّ قَدْ امَسْیٰ رَهِیْنًا
فَمَا بَالُ الْحَدَائِقِ وَالْفضَاءِ

10ـ ○○○

فَمَنْ قَاسَیٰ اَذًیً مِنْ مَاءِ عَیْنٍ
فَهَلْ یُغْنِیْهِ شَیًأ عَیْنُ مَاءٍ

11ـ ○○○

وَقَالُوْا انْظمْ قَصِیْدًا فِیْ مَدِیحٍ
یُخَفِّفُ بَعْضَ مَابِکَ مِنْ عَنَاءٍ

12ـ ○○○

وَاَنّیٰ لِلْمُعَنّیٰ مِنْ قَصِیْدٍ
یُوَشِّحُهٗ بِمَدْحٍ اَوْ هِجَاءٍ

13ـ ○○○

وَاِنْ لَا بُدَّ تَمْدَحُ ذَا مَعَالٍ
فَحَسْبُکَ مَدْحُ خَيْرِ الْاَصْفِيَاءِ

14ـ ○○○

وَاِنْ تَمْدَحْ رَسُولَ اللّٰہِ يَوْمًا
فَحَاذِرْ اَنْ تُقَصِّرَ فِی الثَّنَاءِ

فصول سوم

1ـہ ○○○

وَحَاشَاء اَنْ تَقُوْل لَہٗ الْمَعَالِیْ
بِہٖ کُلَّ الْمَعَالِیْ وَالْعُلَاءِ

2ـہ ○○○

کَرِیْمٌ اِنْ تَجَمَّعَتْ اَلْمَعَالِی
تَرٰی فِی جَنْبِہٖ مِثْلُ الْھَبَاء

3ـہ ○○○

مَعَالِی النَّاسِ اِنْ اَمْعَنْتَ فِکْراً
بَرَازِخُ فِی اِنْتِقَاصٍ وُاعْتَدَاءِ

4ـہ ○○○

ھُوَ الْفَرْدُ الَّذِی یُنْمٰی اِلَیْہٖ
لِیَعْرُفَ حَالُ دَاِیْنِھُمْ وَنَاءِ

5ـ ○○○

كَاطْرَافِ الدَّوَائِرِ حِيْنَ يُعْزٰى
لِمَرْكَزِهَا بِقُرْبٍ وَانْتِوَاءِ

6ـ ○○○

وَبِهٖ صَارَتْ مَعَالِيْهِمْ مَعَالِىْ
بِلَارَيْبٍ هُنَاكَ وَلَا خَفَاءِ

فصل چہارم

1ـہ ○○○

وَفِیْ اِرْسَالِہٖ لِلنَّاسِ طُرًّا
اِشَارَاتٌ لِاَصْحَابِ الْوِلَاءِ

2ـہ ○○○

فَلَا صَادٍ غَلِیلَ الْقَلْبِ اِلَّا
وَیَصْدُرُ مِنْ نَدَاءٍ بِارْتِوَاءِ

3ـہ ○○○

فَفِیْہِ رَقِیْقَۃٌ بِاِزَاءِ کُلٍّ
وَکُلٌّ رَقِیْقَۃٍ سِرُّ اقْتِدَاءِ

4ـ ○○○

تَعَالَى اللّٰہُ لَا تَحْسِبْہٗ فَرْداً
یَفُوقُ النَّاسَ طُرًّا فِی الْعُلَاءِ

5ـ ○○○

وَلٰکِنَّ الْحَقَائِقَ قَدْ تَدَاعَتْ
ممثلۃً اِمَامَ الْاَتْقِیَاءِ

فصل پنجم

1ـ ○○○

وَفِیْ اَمْرِالشَّفَاعَۃِ حِیْنَ یُدْعٰی
لَھَا مِنْ بَعْدِ عُذْرِ الْاَنْبِیَآءِ

2ـ ○○○

فَیَرْحَمُھُمْ بِدَعْوَتِہٖ جَمِیْعًا
فَیُکْرِمُھُمْ بِاَصْنَافِ الْعَطَاءِ

3ـ ○○○

کَاُنْبُوْبٍ لِرَحْمَتِہٖ تَعَالٰی
وَمَا الانبوبُ اِلَّا قَیْسُ مَاءِ

فصل ششم

1ـ ○○○

وَآخِرُ مَا لِمَا رِدحِہٖ اِذَا مَا
اَحَسَّا الْعِجْزَ عَنْ کُنْہِ الثَّنَاءِ

2ـ ○○○

یُنَادِیْ ضَارِعًا لِخُضُوْعِ قَلْبٍ
وَ ذُلٍّ وَابْتِهَالٍ وَالتِجَاءِ

3ـ ○○○

رَسُوْلَ اللّٰہِ یَا خَیْرَ الْبَرَایَا
نَوَالَکَ اَبْتَغِیْ یَوْمَ الْقَضَاءِ

4ـه OOO

اِذَا مَا حَلَّ خَطْبٌ مُدْلَهِمٌّ
فَاَنْتَ الْحِصْنُ مِنْ كُلِّ الْبَلَاءِ

5ـه OOO

اِلَيْكَ تَوَجُّهِيْ وَبِكَ اسْتِنَادِيْ
وَفِيْكَ مَطَامِعِيْ وَبِكَ اِرْتِجَائِى